أبطال الشهداء
الجزء الثامن عشر

أبطالى الشهداء

من زمان وانا كان نفسي يبقى عندى قدوة ...

حد كده يملأ العين وألاقى نفسى منبهر بيه ... مافيهوش غلطة .. علشان يبقى مثلى الأعلى وأفضل أقارن نفسي بيه وأقول انا وصلت كام فى المائة من حلاوته ومن جماله

طبعاً وانا صغير لاقيت كتير ينفعوا مثل أعلى لكن يا أخويا كل لما أكبر شوية ألاقى ان فيهم شوية عيوب ماكنتش واخد بالى منها .. ومش هو ده اللى فى دماغى

كان ابويا يقول لى ياابنى " اللى ما لوش كبير لازم يشترى له كبير "

رحت أدور فى الكتب .. فى التاريخ ... فى كلام المفكرين العظماء و الفلاسفة و عجبنى أفكار عظيمة لدرجة انى حفظتها ... ولكن كل لما اتعمق أكتر فى أفكار هذا المفكر العظيم ألاقى أنه ساعات بيهيس أو بيقول حاجات مش عاجبانى برضه ...

انا هنا لاقيت أبطال قدوة بجد .... وصعب انك تقارن نفسك بيهم فعلا ... ممكن تكون شجاع وجرئ ومقدام ومضحى ونبيل وعظيم وكل الكلام ده ... لكن بعد أول ألم على وشك ممكن تفكر تانى !!!

الناس دى تجاوزت مرحلة العظمة والخوف وأظن انهم مش من سكان الأرض اللى احنا عايشينها دى ... دول بيفرحوا لما يلاقوا رقبتهم ها تطير وكمان بيحسوا انهم مايستاهلوش الشرف ده ... فعلاً حسسونى انى صغير قوى

ابطال الجزء الثامن عشر

الشهيد سعيد بن كاتب الفرغاني
الشهيد الأنبا سمعان الأرمني الأسقف
الشهيد سمعان الأخميمى
الشهيد الأنبا سمعان بارسابا ورفقاؤه الشهداء
الشهيد سمعان كلوبا الرسول
الشهيدة سوتيريس العذراء
الشهداء سورس و انطوكيون و مشهوري
الشهيد سوزون من كيليكيا
الشهيدة سوسنة والدة بيفام الاوسيمى
القديسة سوزانا إليوثيروبوليس
الشهيدة سوسنة
الشهيد سيرابيون من الجزائر
الشهيد سيريناس البستاني
الشهداء سيسينيوس ومارتيريوس وألكسندر
الأب سيكستوس الثاني أسقف روما ورفقاؤه
الشهيد سيمفوريان
القديس سيفيرينو جالو
القديس سيمون رانفر دى بريتينيير
الشهيد سوشياس ورفاقه من جورجيا

الشهيد سعيد بن كاتب الفرغاني

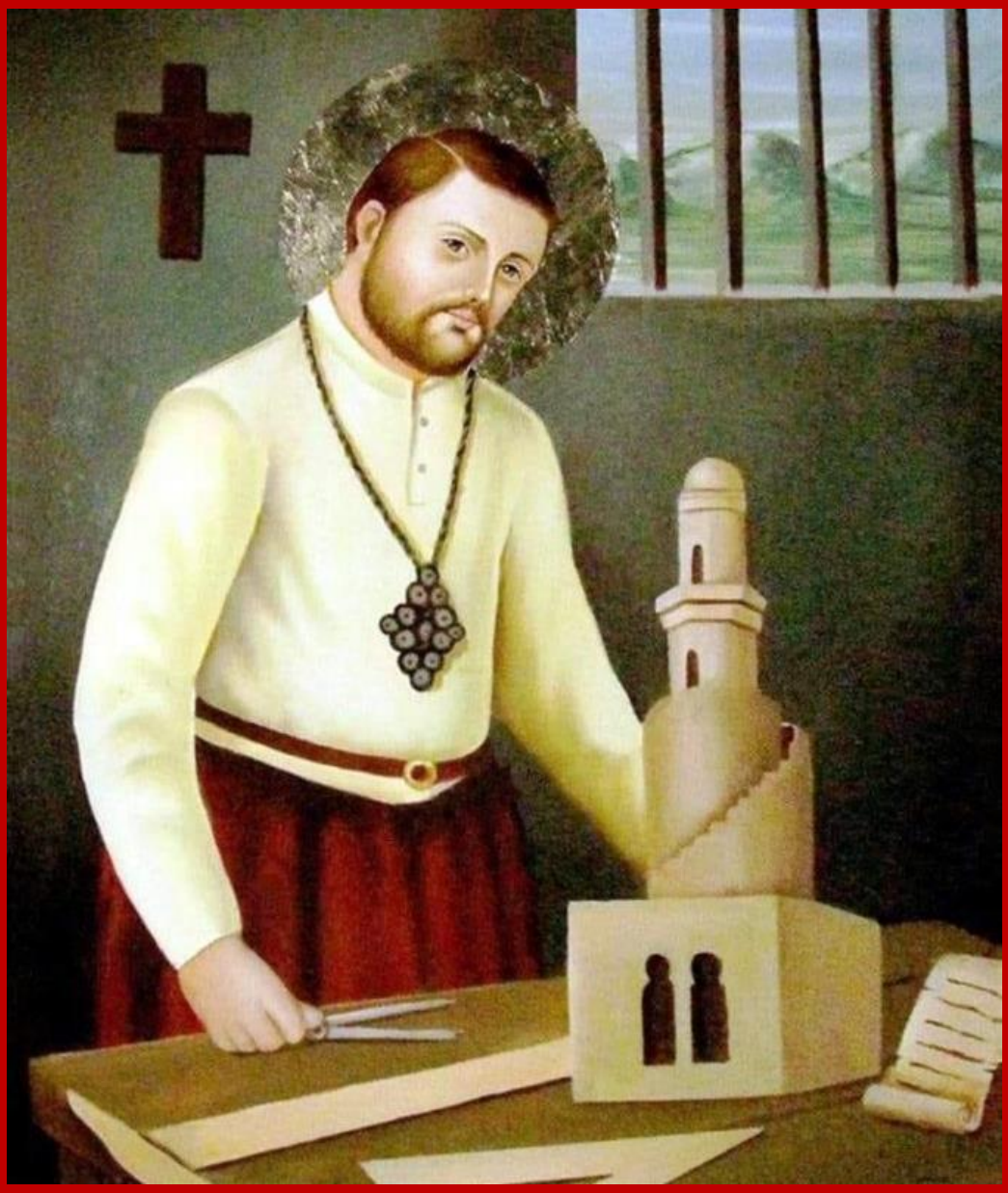

مهندس قبطي ظهر اسمه في عهد الطولونيين، وغالبًا ما يُنسَب إلى ناحية فرغان بمركز دير نجم بمحافظة الشرقية أو إلى مدينة الفراجون التي اندثرت ومحلها اليوم مدينة سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخأول ما نسمعه عنه أنه تولى عمارة مقياس النيل في جزيرة الروضة سنة ٨٦٤ م. بعد أن أمر بعمارته الخليفة العباسي المتوكل. ولما تولى أحمد بن طولون حكم مصر عهد إليه ببناء أهم منشآته، فبنى له أولًا قناطر بن طولون وبئر عند بركة حبش لتوصيل الماء إلى مدينة القطائع بين عامي ٨٧٢ و ٨٧٣ م. وحدث لما ذهب ابن طولون لمعاينة العمل بعد انتهائه أن غاصت رِجل فَرَسِه في موضع كان لا يزال رطبًا، فكبا الفرس بابن طولون، ولسوء ظنه قدَّر أن ذلك لمكروه أراده به النصراني، فأمر بشق ثيابه وجلده خمسمائة سوطًا وألقاه في السجن، وكان المسكين يتوقع بدلًا من ذلك جائزة من الدنانير! بعد ذلك فكر ابن طولون في بناء جامع يكون أعظم ما بُنِي من المساجد في مصر، ويقيمه على ثلاثمائة عمود من الرخام، فقيل له أنه لن يجد مثل ذلك العدد إلا إذا مضى إلى الكنائس في الأرياف والضياع الخراب ويحملها من هناك. وبلغ الأمر للفرغاني وهو في السجن، فكتب لابن طولون يقول له أنه يستطيع أن يبنيه بلا أعمدة إلا عمودي القبلة، وصوّره له على الجلود فأعجبه واستحسنه وأطلق سراحه وأطلق له النفقة حتى يقوم بالبناء، وبعد الانتهاء أمَّنه ابن طولون على نفسه وأمر له بجائزة عشرة آلاف دينار. ويشهد جامع ابن طولون بعبقرية هذا المهندس القبطي، إذ ترى العقود المدببة في الجامع قبل أن يُعرَف استخدامها في إنجلترا بقرنين على الأقل. فيما يختص بما انتهى إليه أمر هذا المهندس القبطي، فإن بعض المصادر تروي أن ابن طولون عرض عليه اعتناق الإسلام فأبى وتمسك بإيمانه المسيحي، فقُطِعت رأسه ومات شهيدًا. ويذكر أبو المكارم في كتابه المنسوب خطأ لأبي صالح الأرمني "ذكر في دلال الأعياد" أنه في اليوم السابع من كيهك قُطِعت رأس ابن كاتب الفرغاني وجسده محفوظ في كنيسة القديس قلته.

الشهيد الأنبا سمعان الأرمني الأسقف

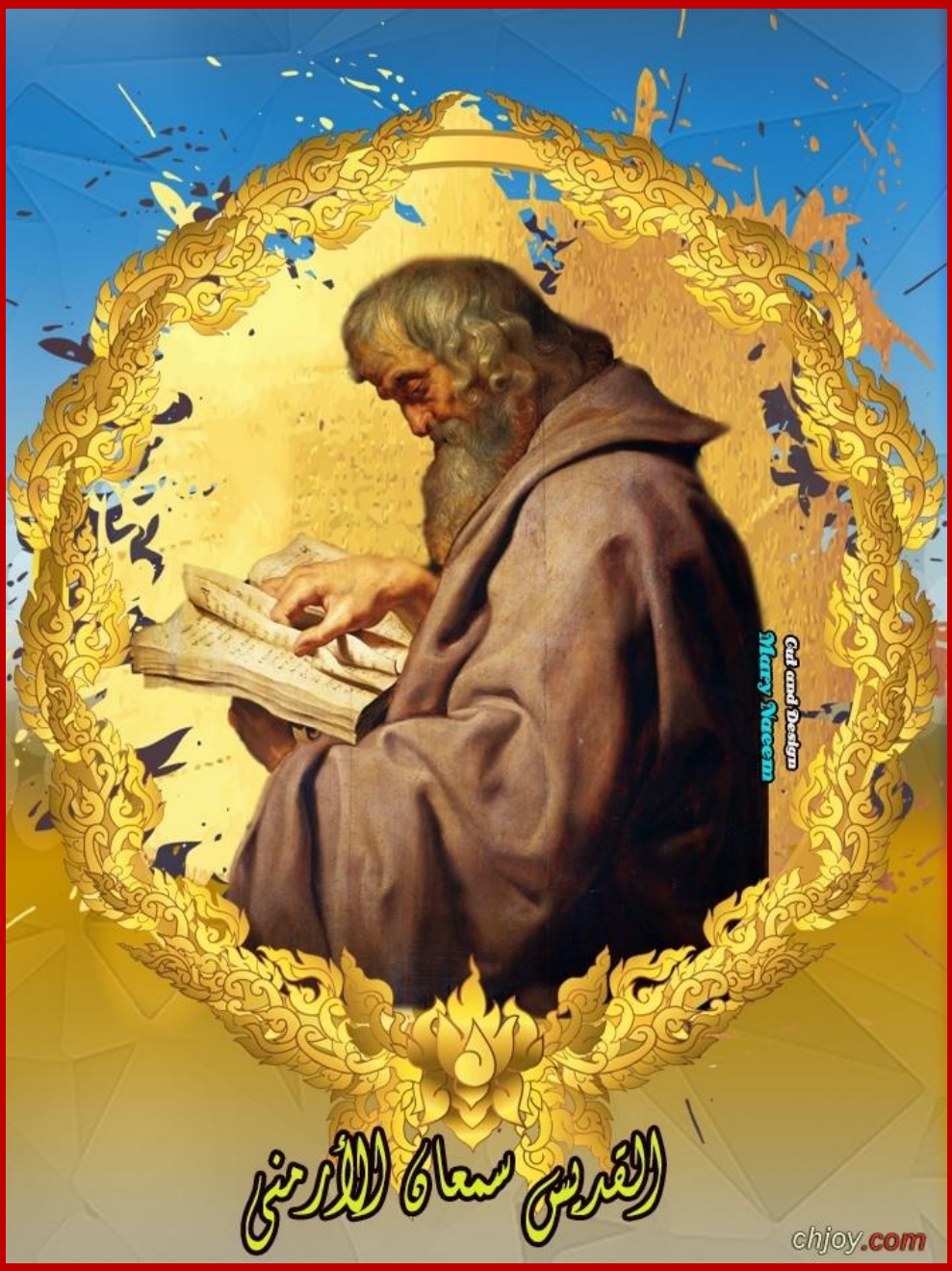

هو أسقف بلاد فارس، استشهد ومعه مائة وخمسون شهيدًا.

كان هذا القديس في زمان سابور بن هرمز ملك الفرس الذي كان كثير الجور والظلم على المسيحيين ويعاملهم بكل قساوة. فكتب هذا القديس رسالة قال له فيها: "إن الذين ابتاعهم السيد المسيح بدمه قد تخلصوا من عبودية البشر، ولا يجوز أن يتعبدوا للذين يتعدون الشريعة". فلما قرأ الملك هذه الرسالة غضب جدًا واستحضره ثم ربطه بالحديد وألقاه في السجن. فوجد بعض المحبوسين يعبدون الشمس، فعلمهم ووعظهم، فآمنوا بالسيد المسيح وأقروا بذلك أمام الوالي، فقطع رؤوسهم كلهم. ثم أحضر القديس من السجن وقطع رأسه، فنال بذلك هو ومن معه إكليل الشهادة.

العيد يوم ١٩ برمودة.

الشهيد سمعان الأخميمى

الشهيد العظيم القديس سمعان الاخميمي (١ طوبة). ولد هذا الاناء المختار في الربع الاخير من القرن الثالث الميلادي من ابوين مسيحين بارين مملؤين من نعمه الله محبين للخير مشهودا لهما بالتقوي والفضيله من اهل كورة اخميم. وعندما ولد دعاه والداه: سمعان والذي تفسيره مستمع – لان الرب استمع لهم وحقق سؤالات قلبهم, وكان الشاب سمعان يميل الي الهدوء والعزله محبا للوحده والاختلاء بعيدا عن المعاشرات الرديئه، لانها تفسد الاخلاق الجيدة.ولما بلغ سمعان سن الشباب تاقت نفسه الي الرهبنه، واشتهى ان يصير راهبا لما سمعه عن الاباء الرهبان الذين كانوا يحيون حياه الزهد حيث كانوا يتحملون الجوع والعطش بفرح، ويجاهدون كثيرا ضد الجسد ويركضون في طريق الخلاص الضيق من اجل محبتهم في الملك المسيح. فارسله الرب الي بريه اخميم المقدسة والممتدة حتي جبل شنشيف حيث يوجد لباس الصليب المتوحدين. فقام الشاب سمعان ومضي وحمل صليبه وتبع سيده الي جبل شنشيف حيث تقابل مع الاباء الرهبان النساك، والذين البسوه ثياب الرهبنه، ودعي سمعان اي مستمع . وهكذا صار الراهب سمعان متوحدا منقطعا تقريبا عن العالم وسار مع نحو ٢٤ راهبا علي ذات النهج الذي سار عليه القديسين والاباء المتوحدين في بريه اخميم العامرة بقيادة القديسين ديسقورس واسكلابيوس واولادهم الرهبان الي ان استشهدوا في مذبحة اخميم الاولي سنه ٣٠٤م.

الشهيد الأنبا سمعان بارسابا ورفقاؤه الشهداء

كان القديس سمعان أسقف Seleucia and Ctesiphon ببلاد فارس، وكان يلقب بارسابا. أمر الملك سابور الثاني Sapor II بالقبض عليه، فكبّله الجنود بالأغلال وأحضروه أمام ولاة أشرار ليحاكموه. ولأنه رفض عبادة الشمس وكان يشهد للسيد المسيح بصوتٍ عالٍ وبثباتٍ وُضِع أولًا في السجن لمدة طويلة مع مائة آخرين كان من بينهم أساقفة وكهنة وشمامسة بدرجات مختلفة. كان من بين المقبوض عليهم مستشار الملك واسمه يستازانسUsthazanes ، هذا كان قد ضعف وأنكر الإيمان، ولكنه تاب وندم بفضل الأسقف سمعان، فقُبِض عليه وأخيرًا حكم عليه بالموت فتقدم إلى الاستشهاد بكل ثبات. وفي اليوم التالي لاستشهاده، وكان ذكرى آلام السيد المسيح، حُكِم على الآخرين كلهم بالموت وقطعت رؤوسهم جميعًا أمام القديس سمعان الذي كان بكل غيرةٍ يثبت كل واحدٍ منهم حتى ينال إكليله، وأخيرًا قُطعت رأسه هو أيضًا، وكان استشهادهم في سنة ٣٤١ م.

كان ممن تعذبوا واستشهدوا أيضًا في ذلك الوقت الكاهنان عبدخالاس و حنانيا وبوسيشيوس الذي كان ناظر عمال الملك، هذا قُتِل بصورة وحشية إذ كان يشجع حنانيا على الثبات وعدم التردد أمام الاضطهاد، فأُنتزع لسانه وقُطِعت رأسه ومن بعده ذُبِحت أيضًا ابنته العذراء.

العيد يوم ٢١ إبريل.

الشهيد سمعان كلوبا الرسول

القديس سمعان الرسول هو ابن كلوبا شقيق يوسف البار خطيب مريم العذراء. نال هذا القديس نعمة المعزي في علية صهيون، ورُسم أسقفًا على أورشليم بعد القديس يعقوب الرسول، فجذب كثيرين من اليهود إلى الإيمان بالسيد المسيح، وصنع الله على يديه آيات كثيرة.

كان يحث الشعب على العفة والطهارة، وسمع به الإمبراطور تراجان فاستحضره وعذبه كثيرًا ثم قطع رأسه، فنال إكليل الشهادة، وكان له من العمر مائة وعشرين سنة.

العيد يوم ٩ أبيب.

الشهيدة سوتيريس العذراء

يتحدث القديس أمبروسيوس عن هذه القديسة على أنها أعظم فخر لأسرتها. كانت هذه القديسة تنحدر من أصل شريف كلهم مستشارون وحكام، ولكنها فضلت أن تترك مركزها وغناها وجمالها وكل مقتنيات العالم القيمة من أجل السيد المسيح .وهبت شبابها للّه الذي أحبته وهجرت كل مباهج العالم وابتعدت عن كل خطر يمكن أن تتعرض له بسبب جمالها .اعترفت بإيمانها وأُحضِرت أمام القضاة والحكام، وذلك بعد المراسيم والقوانين التي أصدرها دقلديانوس و ماكسيميانوس ضد المسيحيين.

أثناء المحاكمة حين أمر القاضي بضربها على وجهها كانت سعيدة جدًا لأنها تشبهت بمخلصها، وبالرغم من العذابات الكثيرة والمتنوعة التي أمر بها القاضي إلا أنها لم تتفوه بكلمة أنين أو تبكي بدمعة واحدة. ومع مرور الوقت وأمام ثباتها وصبرها أمر بقطع رأسها، وكان ذلك في سنة ٣٠٤ م

العيد يوم ١٠ فبراير.

الشهداء سورس و انطوكيون و مشهوري

هم فلاحون من إسنا، التقى بهم أريانوس الوالي في زيارته الرابعة للمدينة. بعد المذبحة التي أجراها في إسنا، والتي استشهد فيها كل المدينة . كانوا يسيرون على جسر المدينة ويحملون فؤوسهم، فصاحوا بصوت عظيم: "نحن مسيحيون مؤمنون بالسيد المسيح."

قال الجند للوالي: "أما تسمع هؤلاء الرجال الفلاحين الذين يصيحون؟ " فقال الوالي: "قد أرجعنا سيوفنا إلى أغمادها إذ تلمت من كثرة القتل. وإذ عرف الفلاحون المؤمنون بذلك وكانوا يحملون فؤوسهم على أعناقهم، قالوا للوالي: "اقتلنا بفؤوسنا!" فأمر الوالي جنده أن يقتلوهم بفؤوسهم، فمدوا أعناقهم على حجر كبير كان في ذلك الموضع، وقطع الجند رؤوسهم بالفؤوس وكان ذلك في الحادي عشر من شهر توت.

بنيت لهم مقبرة بعد انتهاء الاضطهادات. ومع مرور القرون زالت آثار المقبرة، إلى أن رأى أحد سكان إسنا في أواخر القرن التاسع عشر، وهو المرحوم ميخائيل الرشيدي، رؤيا في إحدى الليالي تطلب إليه أن يذهب إلى بحري البلد ويحفر في مكان معين محدد بالجير فسيجد رفات هؤلاء القديسين الثلاثة، وأن يقوم ببناء مقبرة لهم.

ذهب ميخائيل إلى الحاكم يستأذنه في بناء المقبرة فرفض في بداية الأمر لكنه عاد فصرح له بذلك بعد أن شاهد رؤيا تطلب إليه أن يأمر بالتصريح بالبناء.

وبالفعل بُنيت المقبرة وبجوارها حقل من النخيل، وإن كانت المباني في السنوات الأخيرة قد زحفت على حقل النخيل ولم يبقَ سوى قلة من النخيل.

ولا تزال هذه المقبرة قائمة تهتم بها عائلة "الرشايدة" بإسنا. كثيرًا ما تخرج منها رائحة بخور عطرة، خاصة في عشية الأحد.

الشهيد سوزون من كيليكيا

كان راعيًا للغنم في كيليكيةCilicia ، وكان اسمه أصلًا تاراسيوس ولما تعمّد تسمّى سوزون.

في أحد الأيام بينما كان ينام تحت شجرة ظهر له السيد المسيح وطلب منه أن يترك أغنامه ويتبعه إلى الاستشهاد. استيقظ سوزون ومضى إلى أقرب مدينة وهي بُمبيوبوليسPompeiopolis ، فوجد احتفالًا وثنيًا، فدخل مباشرة إلى معبد الوثن، وبضربة من عصاه سقط الوثن إلى الأرض وكُسِرت ذراعه الذهبية، فأخذها وفتّتها إلى قطع صغيرة ووزعها على الفقراء.

قُبِض على كثير من الأبرياء بسبب هذا العمل، فما كان من سوزون إلا أن توجه بكل شجاعة إلى المحكمة معترفًا بأنه الفاعل الحقيقي. عرض عليه القاضي العفو إن هو قدم العبادة للوثن الذي أهان تمثاله، فسخر سوزون من هذه الفكرة قائلًا: "كيف أعبد إلهًا يتحطم بعصا راعي غنم؟"

بدأوا معه سلسلة من العذابات، فوضعوا مسامير في حذائه وأجبروه على المشي به. وحين مرّ أمام الوالي أشار إلى قدميه المملوءتين دمًا وقال له: "إن لي حذاء أحمر جميل لا تملك مثله!" تعجّب الوالي من شجاعته وأراد أن يطلق سراحه، فقال له: "اعزف لنا بمزمارك وأنا أدعك تذهب إلى حال سبيلك"، فرد عليه القديس قائلًا أنه كثيرًا ما كان يعزف لأغنامه وأما الآن فلن يعزف إلا لله فقط. اغتاظ منه الوالي وأمر بحرقه حيًا، فنال إكليل الشهادة. وحين حلّ المساء أتى المؤمنون وأخذوا عظامه ودفنوها بإكرامٍ جزيلٍ.

العيد يوم ٧ سبتمبر.

الشهيدة سوسنة والدة بيفام الاوسيمى

القديسة سوسنة الشهيدة

هى والدة القديس بيفام (أبو فام) الأوسيمى، زوجها كان غنياً اسمه أنستاسيوس. وقد ربيا ابنهما بيفام على روح التقوى والعبادة ومحبة الفقراء. عندما دخل أريانوس والى أنصنا مدينة أوسيم، قام أبيفام وصلى، وقد لبس أفخر الثياب، ومنطق نفسه بمنطقة من ذهب وركب حصاناً، وكان يقول: "هذا يوم عرسى الحقيقى، هذا يوم فرحى وسرورى بلقاء ملكى وإلهى سيدى يسوع المسيح". وعندما سمع أريانوس شهادته للمسيح أمر بربطه بذنب الحصان، وأن يطوفوا به فى شوارع المدينة. فرأته أمه فى هذه الحال فبكت، أما ابنها فقال لها: "لا تبكى يا أمى ولا تحزنى، بل افرحى فإن هذا هو يوم عرسى لأكون صديقاً لعريسى السماوى "...

فلما سمعت أمه سوسنة كلماته شهدت للسيد المسيح أمام الجموع، مستهينة بكل ما سيحل عليها من عذاب. فكانت تصرخ: "أنا مسيحية. أؤمن بالرب يسوع. لا تخف يا ولدى. الرب معك. لى الحياة هى المسيح والموت هو ربح لى ."

أمر أريانوس الوالى بضربها بقسوة حتى سال دمها وتهشمت أسنانها. أما هى فكانت تطلب العون من السيد المسيح، ولم تتوقف عن الصلاة. أمر الوالى بإيقاد آتون من النار لكى تُلقى فيه، فدخلت الأتون وهى تصلى، وكانت متهللة بالروح تترقب بشوق لقاءها مع السيد المسيح.

فنالت إكليل الشهادة مع الجموع فى ٢٨ توت. أما القديس بيفام (أبو فام) فاستشهد فى ٢٧ طوبة. بركتهم المقدسة تكون معنا

القديسة سوزانا إليوثيروبوليس

نشأت سوزانا في فلسطين كابنة أرثيميوس ، كاهن وثني غني ومرثا ، امرأة عبرية. بعد وفاتهم ، عمدت كمسيحية ، وحررت عبيدها ، وأعطت ممتلكاتها للفقراء وقررت أن تعيش كزاهدة. قصت شعرها ، وارتدت ملابس الرجال ، وأخذت اسم يوحنا وقدمت نفسها إلى دير للرجال في القدس. افترض الرهبان أنها كانت خصيا وقبلوها. لا تزال سوزانا متنكرة ، وأصبحت في النهاية "رئيس الدير" للمجتمع الرهباني. بعد عشرين عاما في الدير ، وقعت راهبة زائرة في حبها وحاولت كسب محبتها. عندما فشل هذا ، اتهمت الراهبة سوزانا بإغوائها. تم استدعاء الأسقف المحلي ، كليوباس إليوثيروبوليس ، مع اثنين من الشمامسة. كشفت سوزانا عن جنسها للشماسات وتم تبرئة اسمها.

أعجب الأسقف بتفاني سوزانا وتقواها ، وأعادها إلى كاتدرائيته. رسمها شماسة وعينها رئيسة دير. خدمت كرئيسة لسنوات عديدة ، حيث خدمت الفقراء ، وكرم الضيافة الممتد وصليت من أجل خلاص النفوس.

أثناء اضطهاد جوليان المرتد ، ألقي القبض على سوزانا وعذبت لرفضها تقديم تضحيات للآلهة الوثنية. عندما أدرك معذبوها أنهم لا يستطيعون كسر إيمانها ، ألقوا بها في السجن ، حيث ماتت متأثرة بجراحها ونقص الطعام في عام ٣٦٢.

الشهيدة سوسنة

كانت ابنة كاهن يدعى جابينيوس وابنة أخ البطريرك القديس غايوس .كانت سوسنة جميلة جمالًا أخّاذًا، ومتعلمة تعليمًا عاليًا يضاهي تعليم والدها. وكان الإمبراطور دقلديانوس يبحث عن زوجة لابن زوجته ماكسيميانوس، وسمع الكثير عن سوسنة فأرسل أحد أعمامها، كان يعمل ببلاط الإمبراطور، ويدعى كلوديوس، ليطلب يدها من والدها. حين سمعت القديسة بهذا، ومع أنه كان شرف كبير لأي بنت، إلا أنها أعلنت أنها عروس للمسيح ولن تتزوج بأي عريس أرضي. وحين جاء عمّها كلوديوس ليراها وهمَّ بتقبيلها امتنعت، فأوضح لها أن هذا تعبير طبيعي عن المحبة، فأجابت أنها لا تعترض على قبلته بل على فمه الملوث بالأضحية الوثنية، وإذ سألها كلوديوس: "فكيف أنظف فمي؟" أجابته: "تب واعتمد." ..... كان رفض ابنة أخيه لزواج ملكي أثره الكبير على كلوديوس حتى أنه سعى ليتعلم المسيحية وتعمَّد مع زوجته وابنيه، ثم أعتق عبيده وتخلى عن أملاكه للفقراء .ولما لم يرجع للبلاط أرسل دقلديانوس أخيه مكسيموس، الذي كان أيضًا ضمن حاشية البلاط، ليستعلم عن سوسنة ويتحرى عن كلوديوس الذي شاع عنه أنه مريض. أخبره كلوديوس بقرار سوسنة، فذهبا سويًا لزيارتها وتكلما في الأمر مع جابينيوس والدها وغايوس عمها، واتفق الإخوة الأربعة على أن الفتاة لا ينبغي إثنائها عن عزمها بالرغم من تيقنهم من الخطر الذي سيتعرضون له جميعًا. ثم تعمَّد مكسيموس أيضًا وتنازل عما يملك للفقراء. عندما بلغ دقلديانوس أمر الفتاة وخبر تحوُّل ضابطيه إلى المسيحية تبلّدت مشاعره وأعطى الإذن لأحد المشيرين له ويدعى جوليان، والذي كان يحمل ضغائن ضدهم، بالقبض عليهم والتعامل مع الأسرة كلها بما يتراءى له. وخشية أن يلين دقلديانوس عن قراره أمر جوليان أن يساق مكسيموس وكلوديوس وزوجته وابنيه إلى الموت حرقًا، وألقيت جثثهم في الماء. أما سوسنة فقُطِعت رأسها في منزل أبيها الذي استشهد بالمثل. العيد يوم ١١ أغسطس

الشهيد سيرابيون من الجزائر

القديس سيرابيون من الجزائر العاصمة (حوالي ١١٧٩-١٢٤٠) كاهن ميرسيداري وشهيد وجندي وصليبي ، ولد عام ١١٧٩ باسم سيرابيون سكوت في الجزر البريطانية وتوفي بصلبه وطعنه وتقطيعه حيا في الجزائر عام ١٢٤٠. كان سيرابيون نبيلا ، ولد في مطلع عام ١١٧٨ في الجزر البريطانية وكان أحد أقارب العاهل الاسكتلندي. وعلى الرغم من أن التواريخ الدقيقة لطفولته وشبابه غير معروفة ، إلا أنه شوهد لاحقا إلى جانب الملك ريتشارد قلب الأسد في الحملة الصليبية الثالثة ، وهو يقاتل من أجل الإيمان وتحرير الأرض التي عاش فيها يسوع. حتى ذلك الحين ، كان مشغولا برعاية الأسرى الذين تم تحريرهم في فلسطين. عانى هو أيضا في السجن على يد دوق النمسا ، حتى أطلق سراحه من قبل ابن الأخير ، ليوبولد السابع ، الذي رافقه في المعارك ضد المسلمين في إسبانيا ،

مدفوعا بالإحسان للأسرى ، نفذ العديد من عمليات الفداء. في عام ١٢٢٩ ، في إحدى مهام الفداء ، رافقه القديس ريموند نوناتوس في عام ١٢٢٩ وفدية أكثر من ١٥٠ أسيرا. خلال مهمة الخلاص في عام ١٢٤٠ ، التي قام بها مع رفيقه الأب بيرينغير دي بانياريس في الجزائر العاصمة ، تم احتجازه كرهينة. كتب القديس بطرس نولاسكو إلى الأب غييرمو دي باس ، طالبا منه أن يجمع - دون تأخير - الخيرات الضرورية لمساعدة الفادي. نظرا لأنهم لم يحصلوا على ثمن الفدية في الوقت المناسب ، فقد صلب القديس سيرابيون على صليب مثل القديس أندراوس ، وعانى من استشهاد قاسي تسميره على صليب على شكل X وتم تقطيعه.

الشهيد سيريناس البستاني

كان يونانيًا بالمولد، وترك كل ما له ليخدم الله في حياة الوحدة والبتولية. ذهب بهذه النية إلى سيرميام Sirmium(يوغوسلافيا الآن) واشترى بستانًا وقام بزراعته وكان يعيش على الفاكهة والخضروات التي ينتجه عندما ثار الاضطهاد ضد المسيحيين اختبأ عدة شهور، ولكنه عاد إلى بستانه. وفي أحد الأيام وجد امرأة تتمشى في بستانه، فسألها بحرجٍ عما تفعله في ملكية رجل متوحد مثله، فأجابته بأنها تستمتع بالمشي في هذا البستان على وجه الخصوص، فرد عليها بحسمٍ وهو مصمم ألا يسمح لها بالبقاء إذ أدرك أنها إنما أتت إليه بنية غير سليمة: "إنه وقت القيلولة ومن غير المناسب لسيدة في مركزِك أو وقارِك أن تمشي في هذا الوقت غير اللائق الذي لا يخرج أو يتمشى فيه إنسان محترم ."إذ سمعت السيدة هذا التوبيخ هاجت وكتبت في الحال لزوجها الذي كان من ضمن حراس الإمبراطور ماكسيميان، واشتكت له بأن سيريناس قد أهانها، فذهب زوجها إلى الإمبراطور طالبًا العدل قائلًا: "بينما نقوم نحن بخدمتك والسهر على سلامتك تتعرض زوجاتنا للإهانة بعيدًا في بلادنا". أعطاه الإمبراطور خطابًا إلى حاكم المقاطعة لكي ينصفه .استدعى الحاكم سيريناس وسأله: "كيف تكون من الوقاحة حتى تهين زوجة الضابط في بستانك؟" تعجب سيريناس ورد قائلًا: "حسب علمي إني لا أتذكر أنني أهنت أية سيدة، ولكني فقط أتذكر أن سيدة أتت إلى البستان في وقت غير مناسبٍ وقالت أنها جاءت لتتمشى، فقلت لها أنه لا يليق لامرأة في مركزها أن تأتي وتتمشى بالخارج في مثل هذه الساعة

هذا الدفاع جعل الضابط نفسه ينظر إلى الموضوع بوجهة نظر مختلفة، إذ أدرك أن سيريناس بريء بينما زوجته هي المخطئة ولذلك سحب دعواه على البستاني .لكن كلام سيريناس أثار شكوك الحاكم، إذ علم أن إنسانًا بمثل هذا التدقيق لابد أن يكون مسيحيًا، فسأله عن ديانته فأجاب القديس بحسم: "أنا مسيحي"، ولما سأله إن كان يقدم القرابين للآلهة أجاب سيريناس: "أشكر الله الذي حفظني حتى هذا الوقت، لقد بدا لي أن الله قد رفضني لكوني حجر غير صالح في بنائه، ولكني أرى الآن أنه يدعوني لكي يكون لي مكان فيه. وإني مستعد أن أتألم من أجله، فربما يكون لي مكان في مملكته مع قديسيه". أجابه الحاكم بدهشة: "حيث أنك حاولت التهرب من قرارات الملك ورفضت أن تضحي للآلهة، فإنك تموت بقطع رأسك ."فعلًا قام بتنفيذ الحكم واستشهد القديس سيريناس سنة ٣٠٢ م .العيد يوم ٢٣ فبراير.

الشهداء سيسينيوس ومارتيريوس وألكسندر

من الغرباء الكثيرين الذين أتوا للاستقرار في مدينة ميلان، في زمن حكم الإمبراطور ثيؤدوسيوس الكبير ، ثلاثة من مواطني كبادوكيا هم سيسينيوس والشقيقان مارتيريوس و ألكسندر .إذ عرف القديس أمبروسيوس سيرتهم وفضائلهم أرسلهم إلى القديس فيجيليوس أسقف ترنت الذي كان في حاجة ماسة إلى مبشرين. رُسِم سيسينيوس شماسًا ومارتيريوس قارئًا، ثم أُرسِل الثلاثة للتبشير بالإنجيل فيTyrolese Alps ، حيث كانت المسيحية تنتشر ببطء. وبالرغم من المقاومة وسوء المعاملة كسبوا الكثيرين للمسيح، وبنى سيسينيوس كنيسة حيث كان يجتمع بالمؤمنين لكي يكمل تعليمهم وإرشادهم. إذ استثار نجاحهم في التبشير الوثنيين، حاولوا إجبار المتعمّدين حديثًا على الاشتراك في حفلاتهم الوثنية، فعمل سيسينيوس ورفيقاه بكل قوة لكي يمنعوا المؤمنين من الاشتراك. هاجم الوثنيون المبشرين الثلاثة في كنيستهم وضربوهم بشدة حتى استشهد سيسينيوس بعد عدة ساعات. نجح مارتيريوس في الزحف خارج الكنيسة ولكن المهاجمين عثروا عليه في اليوم التالي وجذبوه من رجليه فوق الصخور الحادة إلى أن استشهد. هدّدوا ألكسندر حتى ينكر إيمانه محاولين إرهابه بمنظر النار التي أشعلوها في جسدي رفيقيه، ولما فشلوا في ذلك ألقوه حيًا في نفس النار، وكان استشهاد الثلاثة في سنة ٣٩٧ م. جمع المؤمنون رماد أجسادهم وأخذوها إلى ترنت، وفيما بعد بنى القديس فيجيليوس كنيسة في الموضع الذي تعذبوا فيه. العيد يوم ٢٩ مايو.

الأب سيكستوس الثاني أسقف روما ورفقاؤه

من الغرباء الكثيرين الذين أتوا للاستقرار في مدينة ميلان، في زمن حكم الإمبراطور ثيؤدوسيوس الكبير ، ثلاثة من مواطني كبادوكيا هم سيسينيوس والشقيقان مارتيريوس و ألكسندر .إذ عرف القديس أمبروسيوس سيرتهم وفضائلهم أرسلهم إلى القديس فيجيليوس أسقف ترنت الذي كان في حاجة ماسة إلى مبشرين. رُسِم سيسينيوس شماسًا ومارتيريوس قارئًا، ثم أُرسِل الثلاثة للتبشير بالإنجيل فيTyrolese Alps ، حيث كانت المسيحية تنتشر ببطء. وبالرغم من المقاومة وسوء المعاملة كسبوا الكثيرين للمسيح، وبنى سيسينيوس كنيسة حيث كان يجتمع بالمؤمنين لكي يكمل تعليمهم وإرشادهم. إذ استثار نجاحهم في التبشير الوثنيين، حاولوا إجبار المتعمّدين حديثًا على الاشتراك في حفلاتهم الوثنية، فعمل سيسينيوس ورفيقاه بكل قوة لكي يمنعوا المؤمنين من الاشتراك. هاجم الوثنيون المبشرين الثلاثة في كنيستهم وضربوهم بشدة حتى استشهد سيسينيوس بعد عدة ساعات. نجح مارتيريوس في الزحف خارج الكنيسة ولكن المهاجمين عثروا عليه في اليوم التالي وجذبوه من رجليه فوق الصخور الحادة إلى أن استشهد. هدّدوا ألكسندر حتى ينكر إيمانه محاولين إرهابه بمنظر النار التي أشعلوها في جسدي رفيقيه، ولما فشلوا في ذلك ألقوه حيًا في نفس النار، وكان استشهاد الثلاثة في سنة ٣٩٧ م. جمع المؤمنون رماد أجسادهم وأخذوها إلى ترنت، وفيما بعد بنى القديس فيجيليوس كنيسة في الموضع الذي تعذبوا فيه. العيد يوم ٢٩ مايو.

الشهيد سيمفوريان

عاش في حوالي القرن الثاني أو الثالث الميلادي في مدينة أوتون Autun ببلاد الغال، بالقرب من ليون بفرنسا حاليًا، والتي اشتهرت بعبادة الآلهة سيبيل Cybele وأبوللو Apollo وديانا.Diana

في أحد أيام الاحتفالات الدينية في عهد مرقس أوريليوس حوالي سنة ١٨٠ م.، حُمِل تمثال سيبيل في عربة وطيفَ به في الشوارع، وبسبب عدم الاحترام الذي أظهره سيمفوريان نحو التمثال، حُمِل بواسطة الجمع واقتيد إلى هيراكليوس حاكم المنطقة الذي كان شديد التعلق بوثنيته، وقد حاول جذب المسيحيين إلى الوثنية عن طريق الحجة والبرهان. سأله الحاكم عن سبب عدم احترامه للآلهة، فأجاب بأنه مسيحي ولا يعبد إلا الإله الحقيقي وحده، وأنه لو كان معه مطرقة لهوى بها على التمثال وكسره. كان الرد مثيرًا للحاكم فسأل إن كان الرجل من سكان المنطقة، فأجابه أحدهم بالإيجاب وأنه من عائلة شريفة. تحدث الحاكم القديس قائلًا: "إنك تراهن بأصلك الشريف أو ربما أنك لا تدري بأوامر الإمبراطور". وأمر الحاكم بقراءة المنشور الإمبراطوري ثم سأله: "ماذا تقول عن ذلك يا سيمفوريان؟" ولما استمر الشهيد في إظهار عدم احترامه للوثن أمر الحاكم بضربه ثم أرسله للسجن مرة أخرى أحضره أمامه، ولما استمر الشهيد في ثباته أمر الحاكم بقتله بالسيف. في طريقه للقتل خارج المدينة وقفت أمه على سور المدينة لتراه وصرخت نحوه: "يا ابني سيمفوريان تذكَّر الله الحي وكن شجاعًا. لا تَخَف فإنك تذهب إلى الموت الذي يقودك إلى الحياة الأكيدة." قُطِعت رأسه ودفن جسده في مغارة، وفيما بعد في القرن الخامس بنيت كنيسة فوق ذلك المكان تكريمًا له. العيد يوم ٢٢ أغسطس.

القديس سيفيرينو جالو

من مواليد فرنسا ، كان القديس سيفيرينو جالو طبيبا مشهورا جدا في جامعة باريس ومعروفا جدا في النظام الميرسيداري. عمل في الجزائر العاصمة ، في إفريقيا للتبشير ، تم القبض عليه من قبل أمير مسلم ، عندما رآه مخلصا جدا للمسيح ، أمر باعتناق الإسلام. فرفض. تمزق بتعذيب دقيق للغاية ، ثم تم تسميره على وتد وبالتالي وصل إلى جوقة الشهداء في عام ١٤١٩. تحتفل به الكنيسة في ١ يناير.

القديس سيمون رانفر دى بريتينيير

ولد فى فبراير ١٨٣٨ في منزل أجداده لأمه في شالون سور سون فرنسا ، وهو ابن القاضي دي بريتينيير (البارون) وزوجته . كان لدى الشاب دي بريتينييريس رغبة شديدة في أن يصبح مبشرا أجنبيا في الصين منذ أن كان في الثالثة من عمره. كما أعرب لأخيه وكاهن رعيته عن رغبته في أن يصبح شهيدا.

تعرض للتعذيب والعمى بسبب إلقاء الجير الحي في عينيه ، ثم قطع رأسه في ٧ مارس ١٨٦٦ على شاطئ بجانب نهر هان في ساينامتيو ، سيول ، كوريا الجنوبية . كان في نفس السجن مع الأسقف بيرنو. تم إرسال كلاهما حتى الموت في ٦ مارس ١٨٦٦. تم نقل الأيام التالية إلى Saenamteo بواسطة نهر هان ، وتم قطع رؤوسهم. قبل مقتل الأب دي بريتينيريس مباشرة ، طلب الماء لإرواء عطشه ، لكن رغبته الأخيرة رفضت. كان عمره ٢٨ سنة.

الشهيد سوشياس ورفاقه من جورجيا

كان الشهيد المقدس سوشياس ورفاقه الجورجيون ال ١٦ من كبار الشخصيات اللامعة الذين خدموا في بلاط الحاكم الألباني (الهاجباني) "ألبانيا القوقازية" على أراضي أذربيجان الحالية). بمرافقة ابنة الحاكم الألباني ساتينيكا ، زوجة الإمبراطور الأرمني أرتاكسار (٨٨-١٢٣) ، وصل القديس سوتشياس ورفاقه الستة عشر إلى أرتاشات ، العاصمة القديمة لأرمينيا (دمر الرومان المدينة لاحقا في عام ١٦٣). وقرروا تكريس حياتهم لخدمة الله. اعتمد جميع السبعة عشر فى بلاد ما بين النهرين. عندما عمدهم الأسقف كريسوس في مياه الفرات وأعطى الأسقف كريسوس جميع القديسين أسماء جديدة: الأكبر كان يسمى سوشياس (ليحل محل اسمه القديم باجادراس) ، وكان رفاقه يدعى أندرو ، أناستاسيوس ، طلال ، ثيودوريتوس ، إيفيريون ، جوردان ، كوندرات ، لوكيان ، ميمنينوس ، نيرانجيوس ، بوليوكتوس ، جيمس ، فوكا ، دومنتيان ، فيكتور وزوسيماس. وسرعان ما استقر الجميع في منطقة برية على جبل سوكاكيتي، ليست بعيدة عن قرية باجريفاندي الجبلية. هنا عاش كبار الشخصيات السابقة حياة زاهدة صارمة للغاية. كانت النباتات الجبلية الشحيحة بمثابة طعامهم ، وشربوا من نبع ماء بارد. علم الحاكم الجديد لألبانيا الوثنية ، داتيانوس ، أن مسؤوليه السابقين قبلوا المسيحية وذهبوا إلى العزلة. أرسل شريكه بارناباس مع مجموعة من الجنود لإقناعهم بالعودة إلى المحكمة والعودة أيضا إلى إيمانهم السابق. بحث برناباس عن القديس سوشياس ورفاقه ، لكنهم حافظوا على نذرهم في خدمة الله ، ورفضوا جميع التوسلات. ثم بأمر من بارناباس ، تم تمديد القديس سوشياس ورفاقه وتسميرهم على الأرض ، ثم حرقهم. بعد ذلك ، تم تقطيع جثثهم وتناثرها في جميع أنحاء جبل سوكاكيتي .... ظلت الآثار المقدسة للشهداء غير فاسدة وغير مدفونة حتى القرن الرابع ، عندما تم وضعها في قبور وإرسالها إلى الأرض من قبل المسيحيين المحليين (تم العثور على أسماء الشهداء المقدسين مكتوبة على جرف). قام الشهيد المقدس غريغوريوس ، منير أرمينيا (٣٠ سبتمبر) ، ببناء كنيسة في هذه البقعة وأنشأ ديرا. وبعد ذلك ، تم اكتشاف نبع ماء علاجي هناك.

ابونا سمعان شحاته

ولد هذا القديس فى ١٩٧٢/٣/٣١من ابوين تقيين سالكين فى طرق الرب واحكامة مشهود لهم بالتقوى والوداعة وسمى باسم نبيل وكان له خمسة اخوة يخدمون الرب ومشهود لهم بالمحبه بين الناس كبر هذا الشاب وحصل على الشهادة الصناعية الفنية وبعد ذلك التحق بالخدمة العسكرية وكان مشهود له بحسن السير والسلوك وبعد الانتهاء من الخدمة العسكرية التحق بالكلية الاكيريكيه فى عام ١٩٩٤ وحصل على الشهادة الاكليريكية فى العلوم الاهوتية وفى يوم ١٩٩٨/٢/٢٨ اختير كاهنا باسم القس سمعان شحاتة بيد المتنيح الانبا اثناسيوس مطران بنى سويف والبهنسا ورسم على مذبح رئيس الملايكة ميخائيل بشنرا وخدم خدمة رعوية وصنع المحبة والسلام بين الناس ظل يخدم ٧سنين وبعد نياحة الانبا اثناسيوس توزعت الايبارشية وجاء ابونا الشهيد ليخدم على مذبح القديس يوليوس الاقفهصى فى نوفمبر سنة ٢٠٠٥ وكانت مساحة الكنيسة التى يخدم فيها ٤٠م ولكن وضع امامه هدف ان يبنى كنيسة عظيمة لاب الشهداء وصار بناء الكنيسة شغلة الشاغل فى الخدمة بجوار خدمة المرضى واخوة الرب وسعى فى هذا الامر وتم بنعمة الرب بناء اكبر كنيسة للقديس يوليوس الاقفهصى فى وقت قياسي مع مبنى خدمات وتم تدشين الكنيسة على يد صاحب النيافة الانبا اسطفانوس اسقف ببا والفشن وسمسطا وكان ذالك فى ١٤طوبة ١٧٣٢ ش الموافق السبت ٢٣ يناير٢٠١٦م وتم ترقية ابونا الشهيد الى رتبة القمصية فى نفس اليوم وخدم الرب بكل القلب وكانت له محبة وعلاقات قوية بين الناس وكان الله اعطاه روح الحكمة فى حل مشاكل كثيرة وظل يخدم ويجاهد من اجل الكنيسة واخوة الرب حتى اليوم الذى نال فية اكليل الشهادة وفى يوم ٢بابه الموافق١٢ اكتوبر٢٠١٧ ذهب الى القاهرة للخدمة وهناك خرج عليه شخص ارهابى مدفوع من ابليس وانهال علية بوحشية وطعنه فى جنبة اليمين وفى رقبته وعلى جبينة رسم علية علامة الصليب ونال اكليل الشهادة وانت انطلقت نفسه الى السماء لتسبح مع الملائكة والاربعة والعشرين قسيسا وكانت مدة خدمته ١٩عاما وكانت مدة حياته مملؤة بالسهروالجهاد على رعيته بركة صلاوتة فلتكن معنا ولربنا المجد دائما ابديا امين

رسم الفنان/ عماد جورج